



ملف التحقيق:

ما بين واقعين - الحلقة 32

المذهب الطوسي: المعالم الكبرى للتحريف (الجزء الثالث عشر)

نظرة نقدية تحليلية في خفايا المنهج
الاستنباطي وفقاً لدين العترة الطاهرة.

تأتي هذه الحلقة استكمالاً للحلقات الماضية ضمن سلسلة "المذهب الطوسي" في برنامج "ما بين واقعين"، حيث تستكمل استعراض المعالم الكبرى لهذا المذهب، منتقلة من "نقض حديث العترة" (المعلم الثالث) إلى كشف كشف كارثة "نقض المنهج الاستنباطي" (المعلم الرابع).

ما بين واقعين - الحلقة 32
المنطلق القرآني للحلقة: واقع الدنيا

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ
وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ثُمَّ يَهِيْجُ
فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

ما بين واقعين - الحلقة 32

جردة حساب: المعالم الثلاثة لتأسيس المذهب الطوسي

1 المعلم الأول

نقض بيعة الغدير
بأسلوب شيطاني،
واستبدال المنهجية
العلوية لتفسير
القرآن بالمنهج العُمري
(حسبنا كتاب الله).

2 المعلم الثاني

نقض أصل الديانة
العلوية (الإمام)،
واستبدال العقيدة
بمنظومة (أصول الدين
الخمس) المأخوذة من
المعتزلة والأشاعرة.

3 المعلم الثالث

نقض حديث العترة
الطاهرة، وتجريده
ممن التقديس
والتسليم، وإخضاعه
لموازين (علم الرجال)
الناصبي.

ما بين واقعين - الحلقة 32

الجنابة على النصوص: حذف أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه من الصلاة

العهد المنقوض

تعهد الطوسي في كتابه "تهذيب الأحكام" بشرح رسالة أستاذه المفيد "المقنعة" مسألة مسألة.

الفعل العبثي

عند وصول الطوسي إلى "دعاء التوجه"، **حَذَفَ** النص الذي أورده المفيد لاشتماله على ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلواتُ الله عليه، واستبدله بنص جاء بلسان التقية! كرر الأمر نفسه فحذف صيغة "التسليم" الموجهة إلى "الأئمة الراشدين"، وجاء بصيغة فارغة من ذكر آل محمد صلواتُ الله عليهم أجمعين.

النتيجة الكارثية

هذا العبث هو الجذر التاريخي لفتاوى مراجع اليوم التي تعتبر ذكر أمير المؤمنين في التشهد **مُبطلاً للصلاة!**

كتاب المقنعة
للمفيد

كتاب تهذيب الأحكام
للطوسي



ما بين واقعين - الحلقة 32

سياسة الاستغفال (الوجه المزدوج): التناقض بين كتب التأسيس ورسائل العوام

الرسائل العملية للعوام (النهاية، الاقتصاد)

كتب تأسيس المذهب (تهذيب، استبصار، مبسوط، خلاف)

كُتبت لعموم الشيعة كرسائل عملية يرجعون إليها.	الجمهور المستهدف	كُتبت لعلماء المذهب ولتأسيس القواعد الفقهية والأصولية.
تتضمن دعاء التوجه بذكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليتماشى مع المعهود لديهم.	دعاء التوجه	فارغة تماماً من أي دعاء توجه يذكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه.
تتضمن صيغة سلام على الأئمة المهديين لإرضاء الذوق الشيعي العام آنذاك.	صيغة التسليم	مفرغة من أي تسليم على الأئمة الراشدين وتوافق منهج الشافعي.

الخلاصة: وافق الطوسي ذوق الشيعة في الرسائل العملية ليخدعهم، بنما أسس مذهبه الشافعي الحقيقي في كتبه المرجعية!

المنهج الطوسي وإشاعة العبادات البتراء

القاعدة العلوية:

التوحيد والنبوة يساويان صفراً
أمام ولاية علي صلوات الله عليه،
وتركها يجعل الدين والعمل غير
مقبول تماماً كصلاة إبليس المرفوضة
(أراد أن يعبد الله من حيث يريد
هو، لا من حيث يريد الله).

لا دين في مسلك العترة الطاهرة
بحسب ما نهوى، بل بحسب ما أمرنا به.

أسس المذهب الطوسي لثقافة البتر عبر:

1. دعاء توجّه أبتري: **خال من منهاج وولاية**
أمير المؤمنين صلوات الله عليه.
2. سلام أبتري: يُسلم فيه المصلي على نفسه
والصالحين، **ويُقضي العترة الطاهرة.**
3. تشهد أبتري (في الصلاة والأذان):
الاكتفاء بالشهادتين فقط.

ما بين واقعين - الحلقة 32

﴿بَشَاهِدَاتِهِمْ﴾.. قرآنٌ يُكذِّبُ فتاوى البتر

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ * ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

بَشَاهِدَاتِهِمْ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

سياق الآية

الآيات جاءت في سياق الحديث عن الصلاة (عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ).

صيغة اسم الفاعل

(قَائِمُونَ): اسم فاعل يُفيد الاستمرار في الحاضر والمستقبل، فهي ليست محاكم تُؤدَّى لمرة واحدة.

صيغة الجمع

(شهادات): جاءت بصيغة الجمع، وأقل الجمع في العربية ثلاثة.

النتيجة:

هي الشهادات الثلاث (لله، للنبي، ولعلي) التي يجب الإتيان بها باستمرار في الأذان والإقامة والتشهد الوسطي والآخر.

ما بين واقعين - الحلقة 32

المعلم الرابع: نقض المنهج الاستنباطي للأحكام

جوهر الكارثة:

نقض المذهب الطوسي المنهج الاستنباطي للفتاوى والأحكام الذي أمرت الطاهرة باتباعه، واستبدله بالكامل بـ **المنهج الشافعي الناصبي**.

كتاب العدة في أصول الفقه:

أول كتاب أصولي عند الشيعة ألفه الطوسي، وهو انعكاس واضح لكتاب (الرسالة) للشافعي (أول كتاب أصولي عند المخالفين).

مصطلح الاجتهاد

مصطلح **مرفوض وملعون** في ثقافة العترة الطاهرة (التي تستخدم مصطلحات: العالم، المفتي، الفقيه، راوي الحديث). **أدخل تدريجياً** ليكون هو المعيار الأعلى في الحوزات الطوسية!

إضافات: المعلم المذهب الطوسي المنهج الاستنباطي **شتم العائني** للفتاوى والأحكام الذي بالكامل بـ **المنهج الشافعي الناصبي**.



ما بين واقعين - الحلقة 32

الجذور الناصبية لعلم الأصول الحوزوي

من أين يستقي مراجع اليوم قواعدهم لاستنباط الفتاوى؟
مصادرهم الحقيقية التي أسسوا عليها مناهجهم ليست
من أهل البيت صلواتُ الله عليهم، بل هي:

هذه هي المرجعية الحقيقية التي تُصب فيها روايات
أهل البيت لتخرج الفتاوى بقوالب شافعية!

كتاب الرسالة -
للشافعي

كتاب المنخول من
تعليقات الأصول -
لأبي حامد الغزالي

المستصفى من
علم الأصول -
لأبي حامد الغزالي

المحصول في
علم الأصول -
للفخر الرازي

مختصر المنتهى -
لابن الحاجب المالكي

أين إمام الزَّمان صلواتُ الله عليه في منهج الطوسي؟!!

يحدد الطوسي في كتابه (العدة) شروط من يجوز له استنباط الفتاوى، فيشترط عليه أن يكون عالماً بـ:

- الله وصفاته وعدله.

- النبي وما يجوز عليه وما جاء به من الشرع.

- القرآن، ناسخه ومنسوخه وعامه وخاصه.

- اللغة العربية وخطابها.

- سُنَّة النبي وأفعاله وظواهرها.



الخلل القاتل

تجاهل المنهج الطوسي تماماً ذكر الإمام المعصوم وكلام العترة الطاهرة وقواعد تفهيمهم! لقد تم إقصاء الإمام من عملية الاستنباط ليحاكي منهج الشوافع.

ما بين واقعين - الحلقة 32

الحقيقة من كلام العترة الطاهرة (الباب الناطق)

في مواجهة إقصاء الطوسي لدور المعصوم في العلم، هذا هو دستور العترة الطاهرة في تلقي المعرفة والدين:



عن محمد بن يعقوب الكليني عن ربي بن عبد
الله عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

«أبى الله أن يُجزي الأشياء إلا بأسباب،
فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ سَبَبٍ شَرْحًا،
وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عِلْمًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَابًا نَاطِقًا،
عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ،
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَنَحْنُ»

[تم التحقق من مكتبة رافد أو مدرسة الفقاهة]

ما بين واقعين - الحلقة 32

العبادة والاجتهاد بلا إمام.. ضلالٌ يُمقِّته الله!

«كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِعِبَادَةٍ يُجْهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَلَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَسَعْيُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَهُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ وَاللَّهُ شَانِيٌّ لِأَعْمَالِهِ».

[تم التحقق من مكتبة رافد أو مدرسة الفقاهاة]

مرفوض - غير مقبول

الاستنتاج الواضح:

استنباط الأحكام عبادة. وإذا كان الاستنباط يعتمد على مساع خاصة لا يكون الإمام المعصوم وتفهمه فيها هو المرجع والأصل (كما في منهج الطوسي)، فهذا الجهد باطل، وصاحبه ضال، وفتاواه يبغضها الله وإمام الزمان صلواتُ الله عليه.

ما بين واقعين - الحلقة 32
الحقيقة المُرّة ونداء العودة الخالصة

إرث أعمى

الفقه والأصول السائدة اليوم في
الحوزات ليست فقه العترة
الطاهرة، بل هي امتداد أعمى
للمنهج الناصبي الذي أسسه
الطوسي وفرضه بالتدرج
والتمويه، ويتوارثه المراجع
جيلاً بعد جيل دون عرضه
على كلام أهل البيت صلوات
الله عليهم لفحصه.



النداء الأخير

الانتماء الحقيقي لإمام الزمان
صلواتُ الله عليه يقتضي
البراءة من هذا المنهج
الاستنباطي المبتور، والعودة
الخالصة لمعاريض كلامهم
كلامهم وقواعد تفهيمهم،
ليكون الدين خالصاً لآل
محمد صلواتُ الله عليهم.